الأهرام

فوضى عارمة وأعمال سلب ونهب ومهاجمة وزارات الداخلية والرى والتجارة

سيطرة جوية مطلقة

وأضافت الشبكة نقلا عن مسئولين في وزارة الدفاع انه في ظل سيطرة جوية مطلقة فإن العمل لايزال مستمرا لإزالة خطر القوات العراقية كلياً. لكن المتحدث باسم القوات الأمريكية في قاعدة السيلية بقطر قال إنه من السابق لأوانه الحديث عن انتهاء معركة بغداد أو انتهاء الحرب التي تشنها الولايات المتحدة للاطاحة بنظام الرئيس صدام حسين.

العمليات لم تنته

وذكر الكابتن فرانك ثورب لوكالة رويترز أنه من السابق لأوانه الحديث عن انتهاء هذه العملية وأضاف قائلاً: «قد نشهد أيام قتال اعنف كثيراً في العراق مع تقدم قوات التحالف داخل بغداد وداخل البلاد».

وأضاف انه لاتزال هناك جيوب للمقاومة مشيراً إلى انها مقاومة متقطعة لكنها شرسة. وقال الكابتن ثورب إن القوات العراقية عاجزة عن القتال كقوة قتالية منظمة ومن ثم فإن مانشهده اشتباكات صغيرة.

وأضاف أن عدة اشتباكات وقعت أثناء الليل على الجسور داخل بغداد وأن القوات الامريكية تواصل تعزيز خطوط امداد هذه القوات داخل المدينة. وذكر انه لايزال هناك مايتراوح مابين ١٥ و٢٠ حريقا نفطيا في خنادق شمال غربي بغداد من اصل ٥٠ حريقا.

فرار المدنيين

وأضاف أن هناك تقارير عن فرار مدنيين من العاصمة العراقية، وحدوث اختناقات مرورية عند نقاط تفتيش اقامتها القوات الأمريكية لكنه وصف عملية النزوح بانها ليست كبيرة. ومن جانبها اعلنت الحكومة البريطانية أن السلطة العراقية في بغداد اخذة في الانهيار. وقال متحدث باسم رئيس الوزراء توني بلير ان القيادة والسيطرة في بغداد قد تفككتا فيما يبدو. لكن المتحدث اضاف انه لايزال من الممكن مع ذلك ان تواجه القوات الأمريكية والبريطانية مقاومة «عنيدة وشرسة» من قوات الأمن. وقد عمت حالة من الفوضى شوارع العاصمة العراقية وخرج مئات من العراقيين إلى شوارع شرق بغداد بينما كان مشاة البحرية الأمريكية يتقدمون على بعد ثلاثة كيلومترات فقط شرقي جسر الجمهورية بوسط بغداد على نهر دجلة. وقال مراسل رويترز ان الحشود التي تجمعت كانت تضم في معظمها شبانا ورجالا في منتصف العمر وانهم أخذوا يهتفون في حين نفخ بعضهم في ابواق.

التليفزيونات العالمية

وعرضت شاشات التليفزيونات العالمية لقطات لعراقيين يمزقون صور صدام حسين ويضربونها بالأحذية.

وتقدم الاف من مشاة البحرية الأمريكية من مبنى لآخر في ضاحية مدينة صدام بشمال غربي بغداد في ساعة مبكرة من صباح امس. وقال شهود عيان ان عددا من

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

إسقاط تمثال ضخم لصدام فى قلب بغداد

واشنطن - رويترز، د.ب.ا:

اسقطت القوات الأمريكية تمثالا ضخما للرئيس العراقى صدام حسين في وسط بغداد أمس وذلك بعد أن فشل عراقيون فى إسقاط التمثال الذى يبلغ ارتفاعه ستة أمتار، مما دفع الأمريكيين للتدخل لإسقاط التمثال عبر ربطه بحبل معدني وشده بواسطة رافعة دبابة. ووضع الجنود الأمريكيون علم الولايات المتحدة على وجه التمثال وبعد ذلك أنزلوا العلم ورفعوا علم العراق القديم الذى يخلو من عبارة «الله أكبر» التى أمر صدام حسين بوضعها عليه خلال حرب الخليج الثانية عام ١٩٩١ وقد رقص عراقيون على التمثال فور سقوطه فى ازدراء للرئيس الذى حكمهم ٢٤ عاما متواصلة.

السكان دخل المحال والشقق لسرقة اثاث ومواد غذائية. وقال مراسل رويترز شون ماجواير الذى يرافق وحدة من مشاة البحرية ان الجنود لم يواجهوا مقاومة تذكر وقوبلوا باستقبال ودى إلى حد كبير وهم يجوبون الحى السكنى الذى تسكنه أسر منخفضة الدخل. ويعيش في مدينة صدام حوالى مليونى عراقى غالبيتهم من الشيعة.

وكان سكان الضاحية قد طردوا عناصر ميليشيا حزب البعث وفدائيى صدام من الضاحية. وشوهدت عدة وحدات من الجيش الأمريكى فى حى الشعب القريب من وسط العاصمة وفى حى الكندى على بعد ستة كيلومترات من قلب المدينة الذى دخلته القوات الأمريكية من الشمال الغربى.

وقال شهود ان التقدم الأمريكى يتم بدون اى مقاومة بعد أن غادر المقاتلون العراقيون مواقعهم لكن الشهود ذاتهم قالوا ان القوات الأمريكية ردت على اطلاق نار جاء من نوافذ مستشفى الكندى.

حى الحبيبة

واندفع عدد من سكان حى «الحبيبة» فى شمال بغداد على بعد ثلاثة كيلومترات من وسط العاصمة نحو ناقلات الجنود الأمريكية هاتفين «جيد.. جيد.. بوش» معبرين عن ابتهاجهم. وحيا عناصر المارينز الذين كانوا على متن سبع ناقلات جند الجموع التى كانت تمزق صورة ضخمة للرئيس العراقى.

كما نهب عدد من السكان وزارتى الداخلية والرى الواقعتين فى المنطقة.

قال مراسلو وكالة رويترز ان حشودا عراقية هاجمت مواقع هامة فى العاصمة بغداد من بينها مقر الأمم المتحدة مع غياب الشرطة ورموز من شوارع المدينة.

سلب ونهب

وشهد المراسلون حشودا هائلة تهلل وهى تقوم بعمليات سلب ونهب لمقر الامم المتحدة فى فندق القنال إلى الشرق من وسط بغداد وركب البعض عربات تابعة للمنظمة الدولية وساروا بها. وراى شهود عيان الحشود المشاركة فى عمليات السلب والنهب وهى تغير على متاجر بيع الأدوات الرياضية فى مبنى اللجنة الاولمبية العراقية الذى تعرض للقصف والذى يستخدمه عدى الابن الاكبر للرئيس العراقى مقراً لاعماله. وذكر مراسل فرانس برس ان السنة النيران تصاعدت من المبنى فى وقت لاحق وشمل السلب والنهب ايضاً مبنى وزارة التجارة ومبنى منظمة الأغذية والزراعة. وتوقعت تقارير اعلامية استمرار أعمال النهب والسلب وامتدادها إلى البيوت التى هجرها اصحابها مع الغياب الأمنى سواء من جانب القوات العراقية أو القوات الأمريكية والبريطانية.

حصار ١٣ عاما

وقالت تلك التقارير ان عمليات النهب ربما ترجع إلى حالة الحصار التى عاشها العراقيون على مدى ثلاثة عشر عاما فى الوقت الذى تضاعفت فيه اسعار المواد الاساسية منذ بدء الحرب

وفى تطور له مغزى، اقتحم مشاة البحرية

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الأمريكية.. مبنى سجن «الرشيد» العسكرى فى بغداد بعد أن تلقوا معلومات استخباراتية تشير إلى احتمال احتجاز الأسرى الأمريكيين داخله، ويبدو ان الامريكيين اطلقوا سراح السجناء الذين اخذوا فى التظاهر مرحبين بهم والهتاف ضد صدام

ونقلت شبكة «سى.ان.ان» الاخبارية الامريكية نقلا عن مسئولين عسكريين قولهم ان مشاة البحرية لم يعثروا على أى اسرى فى هذا السجن ولكنهم عثروا على أزياء عسكرية عليها آثار دماء

وقال المسئولون انه يجرى فحص هذه الأزياء لمعرفة ما إذا كانت تخص الأسرى الأمريكيين أم لا واشارت الشبكة إلى أن سبعة أمريكيين كانوا قد تعرضوا للاسر فى العراق وتم انقاذ اسيرة منهم.

ولاحظ الصحفيون تغيب المسئولين العراقيين الذين يتولون الاشراف على نشاط الصحفيين الغربيين فى بغداد عن الحضور كالمعتاد صباح أمس.

وقال مراسل هيئة الاذاعة البريطانية «انه يبدو انهم اختفوا» واضاف أنه تمتع بحرية تامة فى التوجه إلى اى مكان فى العاصمة وكتابة مايشاهده وذلك لاول مرة!

وكان مراسل وكالة فرانس برس قد افاد ان المعارك كانت قد استؤنفت صباح أمس فى وسط بغداد بخاصة فى محيط جسر الجمهورية القريب من المجمع الرئاسى الكبير على الضفة الغربية من نهر دجلة حيث تمركزت دبابتان امريكيتان من طراز البرامز.

كما سمع أزيز طائرات حربية وهى تحلق على ارتفاع منخفض

وذكرت الوكالة ان معارك اندلعت ايضاً فى وقت مبكر فى جنوب بغداد حيث سمعت أصوات قصف مدفعى كثيف وطلقات رشاشات.

المتحدث البريطانى

وكان المتحدث باسم القوات البريطانية ال لوكوود قد صرح فى وقت سابق من صباح أمس بأن المعركة الدائرة للسيطرة على بغداد تحولت من هجمات على الجيش العراقى واهداف «النظام» إلى مرحلة الاشتباك القريب مع «جيوب مقاومة محلية».

وقال الكابتن «لوكوود» فى تصريحات للصحفيين فى مقر القيادة المركزية فى قطر ان الليلة الهادئة نسبياً التى امضتها بغداد بعد ايام من القتال الكثيف تكشف ان القوات الأمريكية تعزز مواقعها.

واضاف ان المعركة تحولت الآن إلى اشتباك من مسافات قريبة للغاية مع تلك القوات المعارضة بدلا من السعى وراء اهداف النظام والاهداف العسكرية الأضخم التى تسيطر القوات الأمريكية على اغلبها.

واوضح لوكوود ان هناك قوة منظمة فى الجيوب وأن كثيرا منها يبدو كمبادرة محلية مشيرا إلى أن قادة محليين ينظمون القوات المتاحة لشن هجوم منسق.

وصرح ناطق عسكرى امريكى فى بغداد ان ستة من عناصر مشاة البحرية الامريكية اصيبوا فى معارك مع القوات العراقية فى حى مدينة صدام فى وقت سابق وان جراح احدهم خطيرة.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية